

تقويم كتاب العلوم للصف الأول المتوسط من وجهة نظر مدرسي مادة العلوم

م.م. نور نعيم عاجل

كلية التربية الأساسية / جامعة سومر

009647813296545

noornaim26@gmail.com

الملخص

هدف البحث التعرف على آراء مدرسي مادة العلوم لتقويم كتاب مادة العلوم للصف الأول المتوسط، تكونت عينة البحث من (78) مدرّساً ومدرّسة ما نسبته (65%) ، (45) ذكور و(33) اناث، ممّن يدرسون طلبة الصف الأول المتوسط في قسم تربية الرفاعي/ التابعة لمديرية تربية محافظة ذي قار ، اختيروا بالطريقة الحصر ونظراً لطبيعة البحث اعتمد الباحثة المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف البحث، أعدت الباحثة استبانة تكونت من (75) فقرة، مقسمة على ستة مجالات هي: (مقدمة الكتاب، الاخراج الفني، الاهداف، المحتوى، الانشطة والوسائل التعليمية، التقويم) وتم التحقق من صدق الاستبانة وثباتها واعتمد البرنامج الاحصائي (spps) لاستخراج النتائج حيث أظهرت النتائج:

- إن آراء المدرسين في تقويم كتاب مادة العلوم للصف الأول متوسط ظهرت بدرجة متوسطة لجميع حقول الاستبانة.
- وجود فروق معنوية عند مستوى (0.05) لآراء مدرسي مادة العلوم في تقويمهم لمادة العلوم للصف الأول متوسط وذلك من وجهة نظرهم وباختلاف الجنس، ولصالح الذكور.
- عدم وجود فروق ذات معنوية عند مستوى (0.05) في آراء مدرسي مادة العلوم في تقويم كتاب العلوم للصف الأول متوسط من وجهة نظرهم باختلاف الخبرة حيث بلغت قيمة (F) ((0.46).
- وقد أوصى البحث بما يأتي:
- إشراك مدرسي ومدرسات مادة العلوم في اخذ آراءهم في تأليف كتاب العلوم.
- ضرورة توفير دليل المدرس لكتاب العلوم وكيفية تنفيذه.
- الكلمات المفتاحية: تقويم، كتاب العلوم، الصف الأول المتوسط، مدرسو العلوم.

الفصل الاول

مشكلة البحث:

تتبع أهمية العلوم وتدريسها من كونها تساهم بشكل كبير في تقدم الأمم وتطورها فسعت الدول المتقدمة الى تحسين وتطوير مناهج العلوم، وابرار محتوى المنهاج بطريقة مشوقة وفعالة، ومحاولة استثارة تفكير كل من المعلم والمتعلم فيما يتم عرضه وابراره في محتوى المنهاج.

(سعيدى والبلوشى، 2009: 75)

وعملت على تزويد المتعلمين بالمعلومات المهمة التي تواجههم في حياتهم العملية ومواجهة المشكلات التي تعيق عملهم، لذا يعد محتوى منهج العلوم عنصراً أساسياً في المنهج الدراسي، حيث إن تنظيم المنهج يؤثر تأثيراً كبيراً في تحديد مسار العملية التعليمية، اذ يفقد المنهج فعاليته اذ كان يفتقر الى التنظيم المنهجي والتسلسل المنطقي (الجندي والصادق، 2002: 124).

لذا شهدت السنوات الأربعة الأخيرة تغيير وتعديل في منهج كتاب العلوم والذي كان يدرس ثلاث كتب منفصلة وهي (الفيزياء، والكيمياء، والاحياء) أصبح الكتاب في الوضع الحالي بجزأين يضم معلومات الكتب الثلاثة بصورة جيدة ومختصرة للمتعلم، والتعديل الاخير أصبح كتاب واحد مكون من جزئين يضم الكتب السابقة الذكر، لذا من الضروري ان يتم تقويم الكتاب من وجهة نظر مدرسي مادة العلوم للوقوف على الصعوبات والمعوقات التي تواجههم في تدريس الكتاب الجديد وماهي طرق التي تتناسب مع محتوى واهداف الكتاب.

إذ انه لا يوجد هنالك تقويم لكتاب مادة العلوم للصف الاول متوسط – على حد علم الباحثة – بسبب التغيرات التي حدثت على المنهاج الجديد فيكون هذا البحث الاول الذي تجري له بعد التغيير والتعديل الاخير فأن مشكلة البحث الحالي تتلخص بما يأتي:

- ما هي آراء مدرسي مادة العلوم في تقويم كتاب العلوم للصف الاول متوسط من وجهة نظرهم (مقدمة الكتاب، الاخراج الفني، المحتوى، الاهداف ، الوسائل التعليمية والانشطة ، التقويم) ؟
- هل يوجد اختلاف في آراء مدرسي مادة العلوم في تقويم كتاب العلوم للصف الاول متوسط من وجهة نظرهم وذلك بحسب اختلاف الجنس (ذكور، اناث).
- هل يوجد اختلاف في آراء مدرسي مادة العلوم في تقويم كتاب العلوم للصف الاول متوسط من وجهة نظرهم وذلك بحسب اختلاف الخبرة التدريسية (1-5 سنوات، 6-10 سنوات، 11 فأكثر).

أهمية البحث

يعد الكتاب مصدراً موثقاً فيه بصحته يتزود منه بالمعرفة بصورة سهلة ويساعد على تنمية القدرات العقلية للطلاب كالفهم والتأمل والنقد وكذلك تنمية مهاراته القرائية لذا يعد أداة تسهل للطلاب استرجاع ما يدرسه وتلخيصه وتطبيقه وكذلك ضبط ما ينبغي له تعلمه، لذا من الضروري عند تأليف الكتاب ان يؤخذ بالحسبان رأي كل من المدرس والطالب، أي يجب تجريب تدريس الكتاب قبل طبعه لتحديد جوانب القوة وايجابها وجوانب الضعف

ومحاولة التخلص منها، مثل طريقة عرض مادة غير واضحة للطالب، أو عدم ملائمة الوسائل مع المحتوى، أو لغته صعبة. (العفون والفتلاوي، 2011: 232-233)

فالتطورات الحاصلة على مفهوم المنهج الحديث أدت إلى تغيير النظرة إلى التقويم، فالتقويم يشمل جميع عناصر المنهج من أهداف ومحتوى وطرائق تدريس وأنشطة والوسائل التعليمية، لذا من ضروري أن تكون عملية التقويم مع المنهج في تحديد مواطن القوة والضعف في المنهج، واقتراح الحلول الممكنة، ووضع المعالجات المناسبة، وجعلها مناسبة لنمو الفرد والمجتمع، (زاير وآخرون، 2012: 207-208) ولا نهمل دور المعلم الذي يعد أحد العناصر البشرية المساهمة في تنفيذ المنهج وكذلك لا يقل دوره أهمية عن مساهمته في تقويم المنهج، لأنه يتعامل مع المنهج بصورة مباشرة خلال العام الدراسي فيوضح جوانب القوة والضعف فيه ومدى كفاية الساعات الأسبوعية المقررة ومدى مناسبتها للمرحلة والصف الدراسي. (التميمي، 2009: 238-239)

وتسعى التربية إلى تزويد المتعلمين بالمهارات العلمية والعملية والخبرات اللازمة والمفاهيم وليس فقط تزويدهم بالمعلومات التي تركز على الحفظ والتلقين، وإنما استخدام طرق واساليب تنمي التفكير لديهم، وتسعى الباحثة من خلال هذا البحث بتقديم بعض المقترحات والملاحظات التي تأمل أن تسهم في الارتقاء بمستوى العملية التعليمية.

ويمكن تلخيص أهمية البحث بما يلي:

- أهمية الكتاب المدرسي بالنسبة للطالب ويجب المحافظة عليه من التلف والتمزق تقديراً وتكريماً للمعلم.
- أهمية التقويم في التعرف على الفروق الفردية بين الطلبة، وتحديد نقاط القوة وتعزيزها ونقاط الضعف ومعالجتها.
- قد تسهم في تحفيز الباحثين الآخرين على إجراء دراسات في مجالات أخرى لكتب العلوم بصورة عامة وفي مراحل دراسية مختلفة.
- إشراك المدرسين والمدرسات وكذلك الاختصاصيين التربويين في تصميم الكتاب المدرسي لما له أثر في نجاح العملية التعليمية.

أهداف البحث:

إن الهدف من البحث الحالي هو التعرف على كل من:

- آراء مدرسي مادة العلوم في تقويم كتاب العلوم للصف الأول المتوسط؟
- معرفة الفروق آراء مدرسي مادة العلوم في تقويم كتاب العلوم للصف الأول المتوسط التي تُعزى لمتغير الجنس؟
- التعرف على آراء مدرسي مادة العلوم في تقويم كتاب العلوم للصف الأول المتوسط من وجهة نظرهم وذلك بحسب اختلاف سنوات الخبرة (1-5 سنوات، 6-10 سنوات، فأكثر)؟

حدود البحث ((Limitation of the Research)):

يقتصر البحث الحالي على:

- **الحدود الموضوعية:** التعرف على آراء مدرسي مادة العلوم في تقويم كتاب العلوم للصف الاول متوسط.
- **الحدود المكانية:** اقتصر البحث الحالي على المرحلة المتوسطة في مدارس تربية الرفاعي التابعة لمديرية التربية في محافظة ذي قار.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق البحث الحالي خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2018-2019).
- **الحدود البشرية:** طبق البحث الحالي على مدرسي مادة العلوم الذين يدرسون طلبة الصف الاول المتوسط في مدارس تربية الرفاعي.

التعريفات الاجرائية:

تقويم: عرفه زيتون (2008: 342) بأنه: " عملية تشخيصية وقائية علاجية تعطي معلم العلوم تغذية راجعة عن أدائه التعليمي وفاعلية تدريسه (أهداف ومحتوى وطريقة) وبالتالي تعزز عناصر القوة في العملية التدريسية وقرارها ومكافأتها ومعالجة عناصر الضعف في التدريس.

تقويم الكتاب: إصدار حكم من قبل مدرسي مادة العلوم على مدى الشروط الواجب توافرها في كتاب العلوم للصف الاول المتوسط من حيث (مقدمة الكتاب، الاخراج الفني، الاهداف، المحتوى، الاسئلة والانشطة والتمرينات، التقويم) المعدة كأداة البحث.

كتاب العلوم: الكتاب المقرر للصف الاول المتوسط للعام الدراسي 2017-2018 المعد من قبل وزارة التربية ويعد امتداداً لكتب المرحلة الابتدائية ويتكون من جزأين الجزء الاول يتضمن وحدات وفصول ودروس محتواها حقائق ومفاهيم كيميائية وفيزيائية اما الجزء الثاني فتضمن وحدات وفصول ودروس محتواها مفاهيم وحقائق احيائية.

مدرسو العلوم: وهم المدرسون الحاصلون على شهادة البكالوريوس في اختصاص العلوم ويدرسون المرحلة المتوسطة (عينة البحث الأول المتوسط)

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

اولاً: الإطار النظري:

كتاب العلوم:

ان كتاب العلوم سابقا يدرس في ثلاث كتب منفصلة وهي (الفيزياء، الكيمياء ، علم الاحياء) والان عند التطوير والتعديل الاخير أصبح كتاب العلوم للصف الاول المتوسط يتكون من كتاب واحد في جزئين جزء يدرس في الكورس الاول ويتضمن وحدات وفصول ودروس محتواها مفاهيم كيميائية وفيزيائية، والجزء الثاني يدرس في الكورس الثاني ويتضمن وحدات وفصول ودروس محتواها مفاهيم احيائية، إذ جرى تغييره وتطويره وفق أسس علمية لكي يساهم في تعميق المعرفة العلمية لدى الطلبة وإكسابهم المهارات العلمية والعملية وتنمية ميولهم واتجاهاتهم نحو العلم والعلماء.

ويُعد الكتاب المدرسي عنصراً من عناصر المنهج وهو يرافق المتعلمين في المراحل الدراسية كافة، وله أهمية كبيرة في العملية التربوية لأنه من خلالها يتزود المتعلم بالمعرفة بكل أنواعها لذا نلاحظ في الأونة الاخيرة طرأت تحسينات تربوية وعلمية من حيث المادة الدراسية والاخراج الفني والتلوين جعلت منه وسيلة للتعليم والتعلم. (التميمي، 2009: 244-245)

وللتأكد من جودة الكتاب ينبغي ان يتم تقويم الكتاب المدرسي وتحديد نقاط القوة الموجودة فيه ليتم تعزيزها ومعالجة نقاط الضعف والتغلب عليها، وعند اجراء هذا التقييم لابد من الاخذ بأراء المدرسين لأنهم يدرسون المنهاج واكثرهم معرفه به عند تطبيقه. (التميمي، 2018: 5)

مواصفات الكتاب المدرسي

لكي يكون الكتاب المدرسي محققاً للأهداف التربوية والمنهج لابد ان يتصف بما يأتي:

- ان تنصدر الكتاب الاهداف المطلوب تحقيقها من دراسته.
- ان تكون المقدمة وافية لكل من المعلم والمتعلم تبصرهم بأهداف الكتاب ومادته العلمية وطرائق التدريس والانشطة واساليب التقويم.
- ان يحتوي الكتاب المدرسي على قدر من المادة العلمية المناسبة لمستويات الطلاب وان تتسم هذه المادة بالدقة والحدثة والدلالة والاهمية.
- ان يحقق الكتاب الترابط بين المادة الدراسية في الصف السابق واللاحق قدر الإمكان.
- ان يكون اخراج الكتاب المدرسي جيداً من حيث متانة الغلاف ونوعية الورق والألوان وشكل الكتاب، وان يعبر غلاف الكتاب عن محتواه.
- ان تتوفر في الكتاب السلامة الخمس وهي: السلامة العلمية، والفكرية، واللغوية، التربوية، والفنية.

(التميمي، 2009: 245-246)

- ان تكون الاتجاهات المتضمنة فيه مرغوباً فيها اجتماعياً.

• ان يسعى الى اتباع الاساليب الحديثة في التحرير: تركيب الجمل، الفواصل، الفقرات، جدول المحتويات، الملاحق، المراجع.

• ان تكون الفلسفة التربوية الموجهة له حديثة ملائمة لروح العصر.

10- ان تكون المعلومات الاساسية والمفاهيم والمهارات المضمنة فيه ملائمة لمستوى الصف الذي أعد له ومتصلة بالمعلومات والمفاهيم والمهارات المضمنة مع الكتب الاخرى للمرحلة الدراسية التي يمر بها الطالب كي تكون اساساً علمياً حيث لا يمكن للمواطن في العصر الحالي الاستغناء عنه.

(العفون والفتلاوي، 2011: 234-235)

تقويم المنهج

ان عملية تطوير وتقويم المنهج عملية ضرورية لتحسين العملية التعليمية، لذا يجب تقويم المناهج الدراسية الحالية، والانتفاع من نتائج التقويم في اعادة بناء المنهج، او في تحسن بعض الجوانب فيه، ويعرف المنهج الحديث بأنه جميع التجارب والخبرات (الممارسات والنشاطات) المخططة التي يتوجب توفرها في المدرسة لكي يتمكن الطلبة من تحقيق النتائج التعليمية المنشودة الى أفضل ما يمكن، ويتكون المنهج من العناصر الاساسية التي اشار اليها الهويدي (2010: 277) وهي على النحو التالي:

• تحقيق الاهداف التربوية العامة والخاصة والاعراض السلوكية.

• المنهج الدراسي ويشمل العناوين الرئيسة والفرعية وايضاً يضم الكتاب المخصص للطالب في مرحلة معينة فضلاً عن دليل المعلم بالإضافة الى كتاب النشاط الطلابي.

• الانشطة التعليمية المستعملة في تنفيذ المنهج الدراسي سواء كانت أنشطة اعتيادية او مساعدة وأخرى، كما تضم طرائق واساليب متنوعة في التدريس والمواد المستعملة السبل التعليمية المستعملة لإنجاز الاهداف التربوية.

• يجب تقويم الانشطة المتوفرة في المنهج الدراسي لمعرفة مدى تحقيق الاهداف التربوية عند الطلبة.

(الهويدي، 2010: 277)

وهناك أمور كثيرة يجب ان تراعى عند تقويم المنهج منها ما ذكرها (الاسدي ودواد، 2015: 87):

• ارتباط محتوى المنهج بمستويات نمو الطلبة.

• اهمية المنهج ومدى ترابط عناصر المحتوى وتكاملها.

• مراعاة المنهج للفروق الفردية بين التلاميذ.

• استخدام البيئة كمصدر للخبرات في المنهج.

●مطابقة المنهج للمعايير القومية التربوية.

أهمية التقويم

أصبح التقويم جزءاً أساسياً من كل منهج، أو برنامج تربوي من أجل معرفة قيمة أو جدوى هذا المنهج وذلك للمساعدة في اتخاذ القرار بشأنه سواء كان ذلك القرار يقضي بإلغائه أو الاستمرار فيه وتطويره، (الاسدي، 2015: 63) ويعتبر التخطيط ركناً أساسياً لأنه يتصل اتصالاً وثيقاً بمتابعة النتائج ، وقد يكشف التقويم عن عيب المناهج، أو الوسائل أو عن قصور الاهداف منتهياً بالنتائج والتوصيات، وبالتالي يقدم التقويم خدمات مهمة من الممكن ان تعتمد في تصويب الكتاب المدرسي وبذلك يخفض من الكلف ويوفر الوقت والجهد المهدور، فضلاً تشخيص العقبات والمشكلات على وفق الوسائل ثم تقديم الحلول المناسبة وأوجه العلاج، ووضع أسس واقعية لتنظيم الطلاب في مجموعات متجانسة داخل الصفوف لتسهيل كيفية التعامل مع الانشطة التعليمية ، وتُعرف المُدرس بمدى قيامه بربط المادة النظرية والعملية في المادة الدراسية وتقديم صورة شاملة عن مدى انجاز المدرسة لأهدافها المنشودة. (محمد ومجيد، 2014: 259)

كما للتقويم اهمية كبيره في مساعدة المعلم والمتعلم نحو بلوغ الاهداف التي تؤدي الى تقدمهم في العمل المدرسي وكذلك تساعد المعلم او المسؤول التربوي في تحديد نوع العلاج لأنواع القصور التي يكتشفها في مجال عمله مما ينتج تحسين وانماء العملية التربوية.

(البناء، 2013: 126-127)

ثانياً: الدراسات السابقة

قام طالب والحكمي (2004) دراسة هدفت الى تقييم كتاب العلوم للصف السابع الاساسي في مدارس اليمن وتكونت عينة البحث من (10) معلمين ومعلمات و (3) مشرفين، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت أداة البحث من استبانة تضمن ثلاث مجالات وهي تتركز على الخصائص العامة للكتاب، مدى مشاركة التلميذ بالمادة العلمية والانشطة والرسوم والاشكال، والاسئلة الضمنية في الوحدة والاسئلة في اخر الفصل، وتوصلت نتائج البحث في المجال الاول إلى ضرورة تحسين وتطوير كتاب العلوم فيما يتعلق بسهولة قراءة لغة الكتاب، وتلخيص النقاط الاساسية نهائية كل وحدة، اما بالنسبة للمجال الثاني لأحظ وجود الكثير من الاسئلة التي لا توجد لها اجابة مباشرة في الكتاب وتحتاج من التلميذ تحليل المعلومات والقيام بأنشطة وحل المشكلات، ويحتوي الكتاب على عدد قليل من المفاهيم والتعريفات مما يقلل من فرصة مشاركة الطالب بالمادة العلمية، وكذلك توصلت الدراسة ان المعلمين لم يتم تدريبهم بصورة كافية، اما فيما يتعلق بالمجال الثالث فبينت النتائج ان الاهتمام بالأسئلة كان ضعيفاً جداً وهذا يؤدي الى شعور الطالب بالإحباط اما اسئلة نهاية الفصل فكانت تقيس المراحل الدنيا والهدف منها هو استرداد ما درسه الطالب فقط دون العناية بالمراحل العليا.

اجرى الخفاجي (2014) دراسة هدفت الى تقويم كتاب الفيزياء للصف الاول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والاختصاصيين التربويين في محافظة بابل، تكونت عينة الدراسة (111) مدرساً ومدرسه، ولإنجاز اهداف الدراسة استعمل المنهج الوصفي من خلال استبانة مكونة من (86) فقرة موزعة على سبعة مجالات وهي)

مقدمة الكتاب، المحتوى، الاهداف، أسئلة الكتاب، الانشطة التعليمية، الرسوم التوضيحية والصور، الاخراج الفني للكتاب)، وتوصلت النتائج الحالية ان مقدمة الكتاب لم تعطي فكره عن محتويات الكتاب، ولم تحقق الأهداف الوجدانية المتمثلة بتنمية التقدير لدى الطلبة لعظمة الخالق سبحانه وتعالى، وكذلك أسئلة الكتاب لم تتصف بالشمولية.

قامت ظاهر وناجي (2016) دراسة هدفت الى تقويم محتوى كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي وفق معايير محددة في محافظة بابل، تكونت عينة البحث من (100) معلماً ومعلمة (10) واختصاصيين تربويين يدرسون مادة العلوم، ولتحقيق اهداف الدراسة استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي، وكانت اداة البحث استبانة تكون من (30) فقرة في مجال تقويم محتوى الكتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي وتوصلت نتائج الدراسة بالنسبة للمعلمين والمعلمات ان نسبة الفقرات المتحققة من معايير تقويم محتوى كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي هي اعلى بكثير من نسبة الفقرات غير متحققة، أم الاختصاصيين التربويين فتوصلت ان نسبة ما تحقق من محتوى كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي هي أعلى من 70% وهي نتيجة جيدة وبدرجة الطموح الذي يطمح اليه وذلك لان هذه المرحلة هي أساسية لإعداد جيل جديد من الطلبة فادرين على تلبية حاجات المجتمع وحل مشاكله.

قام الفجاء واخرون (2017) دراسة هدفت الى تقويم كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي من وجهة نظر معلمي العلوم في الكويت، وتكونت عينة البحث (114) من معلمي مادة العلوم بالمرحلة الابتدائية وتم الحصول عليهم بطريقة عشوائية من جميع المناطق التعليمية بدولة الكويت، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتكونت اداة البحث من استبانة اعده الباحثون وبلغت عدد فقراته (54) فقرة موزعه على ثلاث مجالات وهي تقويم المحتوى (المعارف) وكانت عدد فقراته (23) فقرة، والصور والرسومات (11) فقرة، والتقويم (11) فقرة، وتشير نتائج البحث الى ان معلمات ومعلمي العلوم قد قدروا المتوسط الكلي للمجال المحتوى قيمة (3.62) وهو ما يقابل المستوى المرتفع، مما تشير نتائج البحث ان المعلمين يقيمون محتوى منهج العلوم بدرجة مرتفعة، اما المجال الثاني والثالث فمعلمين العلوم يقيمون الرسوم والصور والتقويم بدرجة مرتفعة ايضاً، وتتفق هذه النتائج مع استجابة المعلمين على محاور الاستبانة اذ دلت على ارتفاع تقييم المعلمين للكتاب العلوم وعدم حاجته الى تعديل بالحذف او الاضافة وعدم وجود اخطاء علمية او مطبعية به.

قام الرويلي وعدنان (2017) دراسة هدفت الى تقويم كتاب الاحياء المطور للصف الاول الثانوي من وجهة نظر المعلمات في محافظة القريات بالسعودية، وتكونت عينة البحث (24) معلمة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت اداة البحث من استبانة بلغت عدد فقراته (73) فقرة موزعة على اربعة مجالات (المحتوى، الانشطة والوسائل التعليمية، التقويم، الشكل العام للكتاب واخراجه)، وابدت النتائج ان التقدير التقويمي للكتاب (مرتفع) وان هناك فرق معنوي ذات دلالة احصائية ولصالح المعلمات اللواتي يمتلكن خبرات من (8 سنوات فأقل)، واوصى الباحثان بالعمل على مراجعة المحتوى المعرفي بحيث يستوعب الفروق الفردية بين الطالبات واشراك المعلمات في اي عملية تطوير للمناهج

موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية:

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة

أولاً: اتفق البحث مع الدراسات السابقة من حيث منهج البحث الوصفي وكذلك اداة البحث وهو الاستبانة وموضوع البحث.

ثانياً: اختلف البحث مع الدراسات السابقة في مكان البحث وعينة البحث.

الفصل الثالث

منهجية البحث:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي إذ استخدمت استبانة لمعرفة آراء مدرسي مادة العلوم في تقويم كاتب العلوم للصف الاول المتوسط.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع مدرسي مادة العلوم ومدرساتها الذين يدرسون الصف الاول متوسط في المدارس الحكومية – قسم تربية الرفاعي – التابعة لمديرية تربية محافظة ذي قار للفصل الدراسي الثاني (2018-2019) حسب إحصائيات مديرية تربية الرفاعي.

العينة المستعملة:

تألفت عينة البحث من (78) مدرّساً ومدرّسة ممن يدرسون كتاب العلوم للصف الاول المتوسط بنسبة (65%) من مجتمع البحث الاصلي الذين استطاعت الباحثة الوصول اليهم، وتم انتقاؤها بطريقة الحصر وكما موضح في الجدول رقم (1) الذي يوضح التكرارات والنسب المئوية لأفراد العينة وذلك تبعاً للمتغير الجنس والخبرة التدريسية.

الجدول (1)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث تبعاً للمتغير الجنس والخبرة التدريسية

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	45	58%
	انثى	33	42%
	المجموع	78	100%
الخبرة التدريسية	1-5 سنوات	11	14%
	6-10 سنوات	23	29%
	اكتر من 10 سنوات	44	57%
	المجموع	78	100%

أداة البحث

لإعداد البحث اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

- تقصي الأدبيات والدراسات السابقة.
- تنظيم مقابلة مع عدد من التدريسين المختصين في طرائق تدريس العلوم وعلم النفس وبعض الاختصاصيين التربويين لجمع معلومات أولية عن الاستبانة.
- تصميم استبانة مكونة من (75) فقرة موزعة على ستة مجالات لمعرفة آراء مدرسي مادة العلوم في تقويم كتاب العلوم للصف الاول متوسط.

صدق أداة البحث

عرضت الباحثة فقرات الاستبانة على مجموعة من المحكمين في تخصص طرائق تدريس العلوم وعلم النفس والقياس والتقويم لبيان رأيهم في توضيح فقرات الاستبانة والحكم عليها من حيث التعديل والحذف أو الإضافة، وكانت الاستبانة مكونة من (75) فقرة، وتم التحقق من ذلك حيث كانت نسبة -اتفاق المحكمين أكبر من (80%) لذلك تعد جميع فقرات الاستبانة مقبولة.

ثبات الاداة

استخدمت الباحثة معادلة كل من معامل كرونباخ الفا والتجزئة النصفية لحساب ثبات فقرات الاستبيان ، والجدول (2) ، يوضح معامل كرونباخ الفا للمجالات كافة بلغ (0.84) كما تراوحت معاملات الثبات للتجزئة النصفية للمجالات كافة بلغ (0.89) وهي قيم مرتفعة ومقبولة لأغراض البحث العلمي .

الجدول (2)

معامل الثبات كرونباخ الفا والتجزئة النصفية لأداة البحث

ثبات الاداة	عدد الفقرات	+القيمة +
معامل كرونباخ الفا	75	0.84
التجزئة النصفية		0.89

إجراءات تنفيذ أداة البحث

- حصلت الباحثة على كتاب تسهيل مهمة من مديرية تربية الرفاعي الى الجهات المعنية بشأن تسهيل مهمة الباحثة.
- وزعت الباحثة الاستبانة على عينة البحث المكونة من (78) مدرسًا ومدرسة للعلوم للصف الاول المتوسط في قضاء الرفاعي والنواحي التابعة له.
- جمعت الباحثة استجابات المدرسين والمدرسات ودقتها للتحقق من صلاحيتها للتحليل الاحصائي وتصنيفها حسب متغيراتها.
- ادخلت البيانات الى الحاسوب واستعملت حزمة التحليل الاحصائي (spss) لاستخراج النتائج.

متغيرات البحث

أولاً: المتغيرات المستقلة

• الجنس: (ذكور، أناث)

• الخبرة التدريسية: تضم ثلاث مستويات (1-5) سنوات، من (6-10) سنوات، من (10) فأكثر.

ثانياً: المتغيرات التابعة:

معرفة آراء مدرسي مادة العلوم في تقويم كتاب العلوم للصف الاول متوسط.

الوسائل الاحصائية

استخدمت الباحثة الاساليب الاحصائية الآتية:

• معادلة (الف-كرونباخ) والتجزئة النصفية للحساب ثبات البحث .

• النسبة المئوية لحساب صدق الاداة.

• المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

• اختبار (T-test) للعينة مستقلة للمعرفة الفروق بين إجابات افراد العينة تبعاً لمتغير الجنس.

• تحليل التباين الاحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابا افراد على الاستبانة تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية.

الفصل الرابع

عرض النتائج

تضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث ومناقشتها التي هدفت الى تعرف على آراء مدرسي مادة العلوم في تقويم كتاب العلوم للصف الاول متوسط، وهي على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الاول: ما آراء مدرسي مادة العلوم في تقويم كتاب العلوم للصف الاول متوسط؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث عن جميع مجالات الاداة:

المجال الاول: مقدمة الكتاب: للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث على فقرات الاستبانة، الجدول (3) توضح ذلك.

الجدول (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة افراد عينة البحث على فقرات مجال مقدمة الكتاب مرتبه تنازلياً *

(78=ن)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	9	مقدمة الكتاب واضحة للقارئ	3.20	0.27	متوسطة
2	14	ربط العلم بالتقنيات الحديثة والتكنولوجيا المتطورة	3.19	0.25	متوسطة
3	8	تحقق الاهداف المعرفية والوجدانية والمهارية	3.11	0.39	متوسطة
4	12	تنمي الدافعية لدى الطلبة وتحفزهم نحو التعلم	3.06	0.41	متوسطة
5	10	تحتوي الكتاب على اسماء المؤلفون ودار النشر وسنة الطبع	3.03	0.43	متوسطة
6	7	تعزز الاتجاه الايجابي لدى طلبة نحو مادة العلوم	2.96	0.29	متوسطة
7	13	تقترح الطرق التي سيدرس بها والوسائل التعليمية المناسبة	2.93	0.28	متوسطة
8	3	تحتوي على فهرست يوضح محتويات الكتاب	2.70	0.38	متوسطة
9	5	توضح مقدمة الكتاب الفكرة الرئيسية لكل وحده دراسية	2.67	0.32	متوسطة
9	6	تبين العلاقة بين الكتاب وكتب العلوم للصفوف السابقة	2.67	0.37	متوسطة

10	1	تعطي مقدمة الكتاب فكرة واضحة عن أهداف تدريس العلوم	2.60	0.21	متوسطة
11	2	تبين المقدمة أهمية الكتاب بشكل جيد	2.57	0.30	متوسطة
12	4	تبين عرض المادة العلمية	2.51	0.24	متوسطة
13	11	يحقق كتاب العلوم الاهداف المطلوب تحقيقها	2.22	0.24	متوسطة
		المجموع	2.81	0.31	متوسطة

يظهر من الجدول (3) ان المتوسطات الحسابية لاستجابة عينة البحث عن فقرات مجال مقدمة الكتاب تراوحت بين (2.20 - 3.20) بدرجة تقييم متوسطة لجميع الفقرات حيث كان اعلاها للفقرة (9) " توضح مقدمة الكتاب واضحة للقارئ" بمتوسط حسابي (3.20) وانحراف معياري (0.27) ، بينما كان أدناها للفقرة " يحقق الكتاب الاهداف المراد تحقيقها" بمتوسط حسابي (2.22) وانحراف معياري (0.24) ، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.81) بدرجة تقييم متوسطة .

المجال الثاني: الأخراج الفني: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث على فقرات الاستبانة، الجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة افراد عينة البحث على فقرات مجال الأخراج الفني مرتبه تنازلياً *
(ن=78)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	15	الموضوعات الرئيسية والفرعية بارزة بشكل واضح	3.19	0.37	متوسطة
2	18	يتضمن الكتاب الصور والرسومات التوضيحية ذات الصلة بالمقرر	3.18	0.33	متوسطة
2	24	حجم الكتاب يتناسب مع المرحلة العمرية للطلاب	3.18	0.40	متوسطة
2	25	طباعة الكتاب جيده	3.18	0.38	متوسطة
3	21	الخط المستخدم في الصياغة مناسب لجميع الطلبة	3.15	0.44	متوسطة
4	16	يتصف الغلاف الخارجي بالقوة والمتانة	3.11	0.29	متوسطة
4	17	ورق الكتاب من نوع الجيد	3.11	0.32	متوسطة
5	23	تجلب الالوان المستخدمة في الكتاب عنصر تشويق والجذب	3.10	0.37	متوسطة
6	22	تناسب لغة الكتاب مع مستويات الطلبة	3.09	0.27	متوسطة
7	26	متنوع الكتاب في الشكل والمضمون	3.9	0.37	متوسطة
8	19	خلو الكتاب من الاخطاء المطبعية والعلمية	3.05	0.39	متوسطة
9	20	الأبعاد متساوية بين الاسطر	2.99	0.40	متوسطة
		المجموع	3.12	0.36	متوسطة

يظهر من الجدول (4) ان المتوسطات الحسابية لاستجابة عينة البحث عن فقرات مجال الاخراج الفني تراوحت بين (2.99 - 3.19) حيث كان اعلاها للفقرة (15) " الموضوعات الرئيسية والفرعية بارزة بشكل واضح " بمتوسط حسابي (3.19) وانحراف معياري (0.37) ، فكانت بدرجة تقييم متوسط وكان أدناها للفقرة (20) "

الابعاد متساوية بين الاسطر " بمتوسط حسابي (2.99) وانحراف معياري (0.39) ، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.12) بدرجة متوسطة .

المجال الثالث: أهداف الكتاب: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث على فقرات الاستبانة، الجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة افراد عينة البحث على فقرات مجال أهداف الكتاب مرتبه تنازلياً * (ن = 78)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	34	اكتساب المهارات العلمية وتنميتها لدى الطلبة	3.30	0.39	متوسطة
2	30	تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	3.29	0.24	متوسطة
2	29	تعميق المعرفة لدى الطلبة	3.29	0.22	متوسطة
3	27	تنسجم اهداف الكتاب مع محتوى المادة العلمية	3.28	0.24	متوسطة
3	28	يسهم في اكساب الطلبة المهارات العلمية والعملية	3.28	0.28	متوسطة
3	37	تساهم في بناء شخصية الطلبة	3.28	0.32	متوسطة
4	31	ربط المادة العلمية بمواقف حياتيه	3.25	0.22	متوسطة
5	36	تنمي اهداف الكتاب المجال النفس حركي	3.34	0.39	متوسطة
6	35	تنمي ميول الطلبة واتجاهاتهم نحو تعلم العلوم	3.31	0.23	متوسطة
7	33	تنمي الدافعية لدى الطلبة نحو التعلم	3.18	0.32	متوسطة
8	32	تثمن دور العلماء في تطوير العلم	3.15	0.22	متوسطة
		المجموع	3.26	0.28	مرتفعة

يظهر من الجدول (5) ان المتوسطات الحسابية لاستجابة عينة البحث عن فقرات مجال أهداف الكتاب تراوحت بين (3.30- 3.15) بدرجة تقييم متوسط ، حيث كان اعلاها للفقرة (34) " اكتساب المهارات العلمية وتنميتها لدى الطلبة " بمتوسط حسابي (3.30) وانحراف معياري (0.39) ، وكان أدناها للفقرة (32) " تثمن دور العلماء في تطوير العلم " بمتوسط حسابي (3.15) وانحراف معياري (0.22) ، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.26) بدرجة تقييم متوسطة .

المجال الرابع: محتوى الكتاب: للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث على فقرات الاستبانة، الجدول (6) توضح ذلك.

الجدول (6)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة أفراد عينة البحث على فقرات مجال محتوى الكتاب مرتبه تنازلياً *

(78=ن)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	46	يحتوي محتوى الكتاب في نهاية كل وحدة اختبار لمعلومات الطالب	3.27	0.47	متوسطة
2	41	يراعي الفروق الفردية للطلبة	3.26	0.32	متوسطة
3	42	التدرج بالمفاهيم العلمية من اوطاء مستوى الى الاكثر تعقيداً	3.21	0.38	متوسطة
4	49	يتوافق مع حاجات المجتمع ومشكلاته	3.17	0.42	متوسطة
5	47	صياغة محتوى بلغة تتناسب مع مستويات الطلاب العمرية	3.15	0.48	متوسطة
5	43	يتميز المحتوى بحدثة ودقة المادة العلمية	3.15	0.46	متوسطة
6	48	يخلو محتوى الكتاب من تكرار المواضيع	3.14	0.32	متوسطة
7	38	يراعي المحتوى المستويات العمرية للطلبة	3.12	0.39	متوسطة
7	44	يحفز الطلبة لممارسة الاستقصاء العلمي	3.12	0.39	متوسطة
7	39	يحتوي الكتاب على فهرس يوضح المادة العلمية	3.12	0.35	متوسطة
8	40	يظهر المحتوى اهمية مادة العلوم وارتباطها في المواد الاخرى	3.11	0.37	متوسطة
9	50	يحتوي على كشاف المصطلحات (توضيح معاني المفردات)	3.10	0.36	متوسطة
10	45	توجد قائمة المراجع في نهاية الكتاب	3.09	0.37	متوسطة
11	51	يتصف بالحدثة والدقة العلمية	3.08	0.31	متوسطة
		المجموع	3.15	0.38	متوسطة

يظهر من الجدول (6) ان المتوسطات الحسابية لاستجابة عينة البحث عن فقرات مجال محتوى الكتاب تراوحت بين (3.27- 3.08) بدرجة تقييم متوسطة لجميع الفقرات حيث كان اعلاها للفقرة (46) " يحتوي محتوى الكتاب في نهاية كل وحدة اختبار لمعلومات الطالب " بمتوسط حسابي (3.27) وانحراف معياري (0.47) ، وكان أدناها للفقرة (51) " يتصف بالحدثاء والدقة العلمية " بمتوسط حسابي (3.08) وانحراف معياري (0.31) ، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.16) بدرجة متوسطة .

المجال الخامس: الوسائل والانشطة: للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث على فقرات الاستبانة، الجدول (7) توضح ذلك.

الجدول (7)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة افراد عينة البحث على فقرات مجال الوسائل والانشطة مرتبه تنازلياً *

(78=ن)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	60	تشجع الوسائل والرسومات على دافعية الطلبة	3.97	0.94	متوسطة
2	55	تراعي الوسائل والانشطة التعليمية مستويات الطلبة	3.88	1.08	متوسطة
3	56	يمكن تطبيق الانشطة والامثلة ضمن الدرس المقرر	3.80	0.93	متوسطة
4	63	سهولة تطبيق أنشطة الكتاب في الواقع العملي	3.79	1.00	متوسطة
5	57	تناسب الصور التوضيحية مع محتوى الكلام	3.78	1.03	متوسطة
6	61	تنمي اجراء التجارب العمل التعاوني بين الطلبة	3.76	1.04	متوسطة
7	62	تنمي ميول الطلبة نحو مادة العلوم	3.70	1.28	متوسطة
7	52	تتميز الوسائل والانشطة بالدقة العلمية	3.70	1.01	متوسطة
8	58	تنمي التفكير الناقد والمواهب الابداعية لدى الطلبة	3.67	1.03	متوسطة
9	54	تشجع الوسائل والانشطة على التفكير العلمي والابتكار	3.64	0.99	متوسطة
10	53	ترتبط الانشطة بالأهداف التعليمية المحددة لكل وحدة دراسية	3.60	1.1	متوسطة
11	59	تناسب الانشطة والوسائل مع مساحة الكتاب	3.43	1.21	متوسطة
المجموع			3.72	0.12	متوسطة

يظهر من الجدول (7) ان المتوسطات الحسابية لاستجابة عينة البحث عن فقرات مجال الوسائل والانشطة تراوحت بين (3.19- 3.16) بدرجة تقييم متوسطة لجميع الفقرات حيث كان اعلاها للفقرة (60) " تشجع الوسائل

والرسومات على دافعية الطلبة " بمتوسط حسابي (3.19) وانحراف معياري (0.44)، وكان أدناها للفقرة (59)" تتناسب الأنشطة والوسائل مع مساحة الكتاب " بمتوسط حسابي (3.03) وانحراف معياري (0.31)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.15) بدرجة متوسطة.

المجال السادس: التقويم: للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث على فقرات الاستبانة، الجدول (8) توضح ذلك.

الجدول (8)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة افراد عينة البحث على فقرات مجال التقويم مرتبه تنازلياً * (ن=78)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقويم
1	72	تراعي المستويات العقلية للطلبة	3.16	0.32	متوسطة
2	67	تتدرج مراجعة الفصل من السهل الى الصعب	3.15	0.29	متوسطة
3	75	اسئلة الفصل شاملة للكتاب	3.13	0.33	متوسطة
4	68	تشجع مراجعة الفصل على تفكير العلمي	3.12	0.44	متوسطة
4	69	تنمي التفكير الناقد لدى الطلبة	3.12	0.44	متوسطة
5	73	تنمي مراجعة الفصل الدافعية للطلبة	3.10	0.36	متوسطة
5	74	تحتوي مراجعة الفصل على اسئلة تتطلب مستويات تفكير دنيا (مثل: اذكر ، قارن ، بين ، صنف ،)	3.10	0.37	متوسطة
6	64	تساعد اسئلة كل فصل على تقييم الذاتي للطلبة	3.09	0.43	متوسطة
7	70	تتضمن اسئلة موضوعية ومقالية ومسائل فيزيائية	3.08	0.46	متوسطة
8	65	تشمل مراجعة الفصل مستويات بلوم (معرفي، وجداني، مهاري)	3.07	0.42	متوسطة
9	66	تراعي مراجعة الفصل الفروق الفردية بين الطلاب	3.05	0.41	متوسطة
10	71	تشمل الجوانب النظرية والتطبيقية	3.04	0.41	متوسطة
		المجموع	3.10	0.39	متوسطة

يظهر من الجدول (8) ان المتوسطات الحسابية لاستجابة عينة البحث عن فقرات مجال التقويم تراوحت بين (3.16- 3.54) بدرجة تقييم متوسطة لجميع الفقرات حيث كان اعلاها للفقرة (72) " تراعي المستويات العقلية للطلبة " بمتوسط حسابي (3.16) وانحراف معياري (0.32) ، وكان أدناها للفقرة (71) " تشمل الجوانب النظرية والتطبيقية " بمتوسط حسابي (3.54) وانحراف معياري (0.41) ، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.15) بدرجة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل تختلف اراء مدرسي مادة العلوم في تقويم كتاب العلوم للصف الاول متوسط من وجهة نظرهم باختلاف الجنس (ذكور، اناث)؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم اختبار (T-Test) للعينة مستقلة على الاستبانة ككل تبعاً لمتغير الجنس، الجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (9)

نتائج تطبيق اختبار (T-Test) لعينة مستقلة لمعرفة الفروق بين متوسط استجابة عينة البحث على الاستبانة بحسب متغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الاحصائية
-------	-----------------	-------------------	---	-------------------

ذكر	1.82	0.77	1.22	0.02
انثى	1.52	0.89		

يظهر من الجدول (9) وجود فروق معنوية عند مستوى (0.05) لآراء المدرسين في تقويم كتاب العلوم للصف الاول متوسط من وجهة نظرهم وباختلاف متغير الجنس، اذ كانت قيمة (T) (1.22) وبدلالة احصائية بلغت (0.02) وهي قيمة دالة احصائيا لصالح الذكور بمتوسط حسابي (1.82)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (1.52).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل تختلف آراء مدرسي مادة العلوم في تقويم كتاب العلوم للصف الاول متوسط من وجهة نظرهم باختلاف الخبرة التدريسية؟
للإجابة عن هذا السؤال استخدمت تطبيق تحليل التباين الاحادي (ANOVA) على الاستبانة ككل تبعا لمتغير الخبرة التدريسية، الجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول (10)

نتائج استجابات تحليل التباين الاحادي (ANOVA) للمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث على الاستبانة تبعا لمتغير الخبرة التدريسية.

الخبرة التدريسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	الدلالة الاحصائية
(1-5) سنوات	1.96	0.19	0.46	0.64
(6-10) سنوات	2.02	0.25		
11 سنة فأكثر	2.45	0.29		

يظهر من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) في آراء مدرسي مادة العلوم في تقويم كتاب العلوم للصف الاول متوسط من وجهة نظرهم باختلاف سنوات الخبرة التدريسية، حيث بلغت قيمة (F) (0.46) وهي غير دالة احصائياً.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمناقشة النتائج بناء على اسئلة الدراسة التي تهدف الى التعرف على آراء مدرسي مادة العلوم في تقويم كتاب العلوم للصف الاول متوسط، كما يتضمن اهم النتائج والتوصيات والمقترحات التي توصلت اليها.

مناقشة النتائج المرتبطة بالسؤال الاول: ما هي آراء مدرسي مادة العلوم في تقويم كتاب العلوم للصف الاول متوسط؟

المجال الاول : مقدمة الكتاب : اظهرت نتائج البحث المتعلقة بأراء مدرسي مادة العلوم في تقويم كتاب العلوم للصف الاول متوسط بأن المتوسطات الحسابية لاستجابة عينة البحث عن فقرات مجال مقدمة الكتاب تراوحت بين (3.20- 2.21) بدرجة تقييم متوسطة لجميع الفقرات حيث كان اعلاها للفقرة (9) " توضح مقدمة الكتاب واضحة للقارئ" بمتوسط حسابي (3.20) وانحراف معياري (0.27) ، بينما كان أدناها للفقرة " يحقق الكتاب الاهداف المراد تحقيقها" بمتوسط حسابي (2.21) وانحراف معياري(0.21) ، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.81) بدرجة تقييم متوسطة .

وقد تعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان مقدمة الكتاب كانت واضحة بالنسبة للمعلم والطالب وخالية من التعقيد، وغايتها الاساسية هي تحقيق الاهداف التربوية المرجوه، واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (الخفاجي، 2014).

المجال الثاني: الاخراج الفني: اظهرت نتائج البحث بأن المتوسطات الحسابية لاستجابة عينة البحث عن فقرات مجال الاخراج الفني تراوحت بين (3.19-2.99) بدرجة تقييم متوسطة لجميع الفقرات حيث كان اعلاها للفقرة (15) " العناوين الرئيسية والفرعية بارزة بشكل واضح " بمتوسط حسابي (3.19) وانحراف معياري (0.37)، فكانت بدرجة تقييم متوسط وكان أدناها للفقرة (20) " المسافات متساوية بين الاسطر " بمتوسط حسابي (2.99) وانحراف معياري(0.39)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.11) بدرجة متوسطة.

وقد تعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان العناوين الرئيسية والفرعية بارزة بشكل واضح وتجلب عنصر التشويق والرغبة في التعلم بالإضافة الى ان المسافات متساوية بين الاسطر، حيث اتفقت مع دراسة (الرويلي وعدنان، 2017) تقويم كتاب علم الاحياء المطور للصف الاول الثانوي من وجهة نظر المعلمات في محافظة القريات بالسعودية في مجالات (المحتوى، الأنشطة والوسائل التعليمية، أسئلة التقويم، شكل العام للكتاب واخراجه) والتي حققت نسبة تقدير مرتفعة في كل المجالات.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (الخفاجي، 2014) والتي افترقت الى قائمة بمحتوياته وغلابة لا يؤهله لكثرة الاستخدام.

المجال الثالث: أهداف الكتاب: اظهرت نتائج البحث بأن المتوسطات الحسابية لاستجابة عينة البحث عن فقرات مجال أهداف الكتاب تراوحت بين (3.30-3.15) بدرجة تقييم متوسط، حيث كان اعلاها للفقرة (34) " اكتساب المهارات العلمية وتنميتها لدى الطلبة " بمتوسط حسابي (3.30) وانحراف معياري (0.39)، وكان أدناها للفقرة (32) " تثمن دور العلماء في تطوير العلم " بمتوسط حسابي (3.15) وانحراف معياري(0.22)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.26) بدرجة تقييم متوسطة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان اهداف الكتاب تساعد على اكتساب الطلبة المهارات العلمية وتعميق المعرفة لديهم وتسهم في اكساب الطلبة الاهداف الوجدانية التي تثمن دور العلماء نحو مواكبة التطور والتكنولوجيا، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (الخفاجي، 2014) الذي اشار الى اهمال بعض الاهداف الوجدانية المتمثلة بتنمية الشعور لدى الطلبة بعظمة الخالق.

المجال الرابع: محتوى الكتاب: اظهرت نتائج البحث بأن المتوسطات الحسابية لاستجابة عينة البحث عن فقرات مجال محتوى الكتاب تراوحت بين (3.08-3.27) بدرجة تقييم متوسطة لجميع الفقرات حيث كان اعلاها للفقرة (46) " يحتوي محتوى الكتاب في نهاية كل وحدة اختبار لمعلومات الطالب " بمتوسط حسابي (3.27) وانحراف معياري (0.47)، وكان أدناها للفقرة (51) " يتصف بالحدثة والدقة العلمية " بمتوسط حسابي (3.08) وانحراف معياري (0.31)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.16) بدرجة متوسطة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان محتوى الكتاب قد اعتمد في نهاية كل وحدة اسئلة اختبارية للمراجعة معلومات الطلبة ، وتميزت بالحدثة والتطور العلمي ، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من دراسة (الفجام وآخرون، 2012) و (ظاهر وناجي، 2016) وبينت الدراسة ان المحتوى بمستوى الطموح الذي نطمح اليه لان هذه المرحلة هي مرحلة أساسية لإعداد جيل جديد من الطلبة قادرين على تلبية حاجات المجتمع وحل مشاكله ، واختلفت النتيجة مع دراسة (طالب وحكيمي، 2004) و(الخفاجي، 2014) والتي بينت ان الاهتمام بالأسئلة كان ضعيفاً جداً وهذا يؤدي الى شعور التلميذ بالإحباط اما اسئلة نهاية الفصل فكانت الاسئلة تقيس المستويات الدنيا وكان هدفها هو استرجاع ما تعلمه التلميذ فقط دون الاهتمام بالمستويات العليا، ولم تغطي جميع الافكار في الفصل .

المجال الخامس: الأنشطة والوسائل التعليمية: اظهرت نتائج البحث بأن المتوسطات الحسابية لاستجابة عينة البحث عن فقرات مجال محتوى الكتاب تراوحت بين (3.08-3.27) بدرجة تقييم متوسطة لجميع الفقرات حيث كان اعلاها للفقرة (46) " يحتوي محتوى الكتاب في نهاية كل وحدة اختبار لمعلومات الطالب " بمتوسط حسابي (3.27) وانحراف معياري (0.47)، وكان أدناها للفقرة (51) " يتصف بالحدثة والدقة العلمية " بمتوسط حسابي (3.08) وانحراف معياري (0.31)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.16) بدرجة متوسطة. وقد تعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان الأنشطة والوسائل التعليمية تشجع الطلبة على الدافعية، وتراعي مستويات الطلبة، ومدى مناسبتها مع مساحة الكتاب، واتفقت هذه نتيجة مع دراسة كل من (الرويلي وعدنان، 2017) واختلفت مع دراسة (الخفاجي، 2014).

المجال السادس: التقويم: اظهرت نتائج البحث المتعلقة بالمجال السادس إن المتوسطات الحسابية لاستجابة عينة البحث عن فقرات مجال التقويم تراوحت بين (3.16-3.54) بدرجة تقييم متوسطة لجميع الفقرات حيث كان اعلاها للفقرة (72) " تراعي المستويات العقلية للطلبة " بمتوسط حسابي (3.16) وانحراف معياري (0.32) ، وكان أدناها للفقرة (71) " تشمل الجوانب النظرية والتطبيقية " بمتوسط حسابي (3.54) وانحراف معياري (0.41) ، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.15) بدرجة متوسطة. وقد تعزو الباحثة هذه النتيجة الى انها تراعي المستويات العقلية للطلبة، وهناك تناسق وترابط بين الجوانب النظرية والتطبيقية، واتفقت هذه نتيجة مع دراسة كل من (ظاهر وناجي، 2016) ودراسة (الفجام وآخرون، 2012) واختلفت مع دراسة (الرويلي وعدنان، 2017).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل تختلف اراء مدرسي مادة العلوم في تقويم كتاب العلوم للصف الاول متوسط من وجهة نظرهم باختلاف الجنس (ذكور، اناث)؟

اظهرت النتائج المتعلقة ان عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) في اراء مدرسي مادة العلوم في تقويم كتاب العلوم للصف الاول متوسط من وجهة نظرهم باختلاف الجنس، حيث بلغت قيمة (T) (1.22) وبدلالة احصائية بلغت (0.02) وهي قيمة دالة احصائيا لصالح الذكور بمتوسط حسابي (1.82)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (1.52).

وقد تعود هذه النتيجة الى ان المدرسين لهم القدرة على تنفيذ وتقويم المنهج واعطاء رأيهم بكل حرية حول ما يحدث من تغيرات وتطورات، لذا نجدهم يتعاملون مع المنهج بصورة مباشرة، لذا فإن مشاركة المدرسين في المنهج امرأ ضرورياً لأنه يعد حافزا للمدرس نفسه في ممارسة اختصاصه بصورة جيدة وكذلك تزويده بأكبر قدر من المعلومات، ويوضح ايضا مدى ارتباطه بالمنهج، أكثر من بعض المدرسات قد يكون لديهن تحفظ وعدم اعطاء رأيهم لأنه قد يتطلب منهم بعض الوقت. واتفقت مع دراسة (ظاهر وناجي، 2016).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل تختلف اراء مدرسي مادة العلوم في تقويم كتاب العلوم للصف الاول متوسط من وجهة نظرهم باختلاف الخبرة التدريسية؟

اظهرت النتائج المتعلقة هل تختلف اراء مدرسي مادة العلوم في تقويم كتاب العلوم للصف الاول متوسط من وجهة نظرهم باختلاف الخبرة التدريسية عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) في اراء مدرسي مادة العلوم في تقويم كتاب العلوم للصف الاول المتوسط من وجهة نظرهم باختلاف سنوات الخبرة التدريسية، حيث بلغت قيمة (F) (0.46) وهي غير دالة احصائياً.

وربما تعود هذه النتيجة الى ان المدرسين على رغم من اختلاف سنوات الخبرة التدريسية بينهم إلا أنهم قادرين على تقييم المنهج لانهم على احتكاك مباشر مع الطالب والمنهج ويتابعون باستمرار على كل ما هو جديد ومفيد للطالب ، واتفقت مع دراسة (الفجاء واخرون، 2012) وتوصلت هذه الدراسة الى اتفاق المعلمين من مختلف سنوات الخبرة في تقييم كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي، واختلفت مع دراسة (الرويلي وعدنان، 2012) الذي اشار الى وجود فروق لصالح المعلمات اللاتي لديهن خبرتهن لا تقل عن 8 سنوات نتيجة تدريبهم على المناهج المطورة واطلاعن على كل ما يستجد في مجال التخصص.

الاستنتاجات:

توصلت الباحثة من خلال تطبيق اداة البحث الى ما يلي:

- إن آراء مدرسي مادة العلوم في تقويم كتاب العلوم للصف الاول متوسط جاءت بدرجة متوسطة ولجميع مجالات الاستبانة (مقدمة الكتاب، الاخراج الفني، محتوى الكتاب، اهداف الكتاب، الانشطة والوسائل التعليمية، التقويم).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في آراء مدرسي مادة العلوم في تقويم كتاب العلوم للصف الاول متوسط من وجهة نظرهم باختلاف الجنس، ولصالح الذكور.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في آراء مدرسي مادة العلوم في تقويم كتاب العلوم للصف الاول متوسط من وجهة نظرهم باختلاف الخبرة حيث بلغت قيمة (F) (0.46) .

التوصيات

توصي الباحثة بما يأتي:

- إشراك مدرسي ومدرسات مادة العلوم في اخذ آراهم في تأليف كتاب العلوم.
- ضرورة توفير دليل المدرس لكتاب العلوم وكيفية تنفيذه ومعايير تقويمه وأسس تطويره.
- عقد حلقات دراسية ودورات تدريبية للمدرسين والمدرسات بين الحين والآخر لمواكبة المستجدات الحاصلة في تغير المناهج.

•

المصادر

- الاسدي، سعيد جاسم؛ داود، عبد السلام، فلسفة التقويم التربوي في العلوم التربوية والنفسية، عمان، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2015.
- البناء، هالة مصباح، الادارة المدرسية المعاصرة، عمان، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2013.
- التميمي، رائد رمثان، تقويم كتابي اللغة العربية للصف الاول متوسط من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية، 2018.
- التميمي، عواد جاسم محمد، المنهج وتحليل الكتاب، العراق، بغداد، دار الكتب والوثائق، 2009.
- الجندي، امينة؛ الصادق، مرسى، فعالية نظرية راجليوث التوسعية في تنظيم وتدريس بعض المفاهيم الكيميائية في التحصيل والاتجاه نحو مادة الكيمياء لدى طلاب الصف الاول الثانوي، المؤتمر العلمي الرابع " التربية العلمية للجميع" الجمعية المصرية للتربية العلمية، كلية التربية، جامعة عين الشمس، مجلد 1، 2002.
- الدهيمي، حميد محمد؛ الخفاجي، رحمان مسلم حمزة، تقويم كتاب الفيزياء للصف الاول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والاختصاصيين التربويين في بابل، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والنفسية، العدد 18: 467-464، 2014.
- الرويلي، حصة زايد خلف؛ عدنان سالم، تقويم كتاب الاحياء المطور للصف الاول الثانوي من وجهة نظر المعلمات في القرى بالسعودية، دراسات العلوم التربوية، السعودية، مجلد 44، العدد 4، ملحق 2، 2017.
- زيتون، عايش محمود، أساليب تدريس العلوم، الاردن، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2008.
- سعدي، عبد الله سعيد امبو؛ البلوشي، سليمان محمد، طرائق تدريس العلوم (مفاهيم وتطبيقات عملية)، عمان، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2009.
- طالب، عبد الله؛ الحكمي، جميل، تحليل وتقييم كتاب العلوم للصف السابع الاساسي في المدارس اليمينة، مجلة العلوم التربوية، العدد 4: 3-22، 2004.
- ظاهر، اكرام كامل؛ ناجي، حنان اركان، تقويم محتوى العلوم للصف الخامس الابتدائي وفق معايير محددة، مجلة كلية التربية الاساسية، جامعة بابل، العدد 28، 2016.

- العفون، نادية حسين؛ الفتلاوي، فاطمة عبد الامير، مناهج وطرائق تدريس العلوم، بغداد، ط1، دار الكتب والوثائق، 2011.
- الفجام، حسن محمد، وآخرون، تقويم كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي من وجهة نظر معلمي العلوم في الكويت، مجلة العلوم التربوية، العدد 4: 369-380، 2017.
- محمد، داود ماهر؛ محمد، مجيد مهدي، أساسيات في طرائق التدريس العامة، لبنان، ط1، دار اقرأ، 2014.
- الهويدي، زيد، أساليب تدريس العلوم في المرحلة الاساسية، الامارات العربية المتحدة، ط2، دار الكتاب الجامعي، 2010.